

حلقات نور على الدرب (620) عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب المستمعين من الرياض آآ يقول ما هي السن التي يجب ان يؤمر الطفل فيها بالصيام؟ وهل يقاس في ذلك على الصلاة - 00:00:00

ام لا؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله اجمعين. في بداية هذه الحلقة ارحب بالمستمعين وادعو الله جل وعلا لي ولهم المزيد من التوفيق. والجواب عن هذا السؤال وان الرسول صلوات الله - 00:00:18 وسلامه عليه قال في شأن الصلاة مروا ابناءكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم بالمضاجع فهذا الحديث حديث يعطينا قاعدة عامة من قواعد التربية وهي ان الشخص ينشأ انشأة تدريبية على الاعمال - 00:00:38

هل الطيبة كما يشير اليه من الحديث ما يتعلق بالصلاة كما ينشأ تنشئة صالحة على الابتعاد عن الامور القبيحة ما يشير اليه الجزء الثاني من الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم وفرقوا بينهم - 00:00:58

المضاجع يعني يفرق بينه وبين اخته ما تنام معه ولا ينام معها في مكان واحد يعني في موضع واحد خشية من ان يقع ما لا تحمد عقباه. ففي هذا الحديث فصلان عظيمان الاصل الاول تربية - 00:01:18

تربية صالحة تدريبية على الامور الطيبة والاصل الثاني تنشأتهم تنشئة صالحة على الابتعاد عن الامور التي ليست بطيبة. ومما يؤسف له ان كثيرا من الاباء لا يهتمون بابنائهم من ناحية - 00:01:38

التربية لا من الجانب الاول ولا من الجانب الثاني. فلا يهتم به سواء صلى او لم يصلي. قام او لم يصم ولا يهتم به ايضا بالوقت الذي يقضيه خارج البيت. لا بالنسبة للنهار ولا بالنسبة لليل. قد يبيت الولد - 00:01:58

خارج البيت. ولا يسأله لماذا ذهب؟ ومع من ذهب. والى اين ذهب؟ يعني لا يسأله اطلاقا. فيكون مهملا له والولد الذي يقول فيه اذا اتى الرجل اهله في ليلة من ليالي رمضان بعد وقت الامساك بحوالي عشر دقائق وزوجته - 00:02:18

راضية بذلك فهل تلزمهما كفارة ام تلزمه لوحده هو؟ الجواب الامساك قد يكون قبل طلوع الفجر وقد يكون بطول الفجر فاذا كان الامساك قبل طلوع طلوع الفجر وحصل الجماع بعد الامساك وقبل - 00:02:38

طلوع الفجر ولكن تأخر الاغتسال الى ما بعد طلوع الفجر فهذا ليس فيه شيء لا على الرجل ولا على المرأة بان الله سبحانه وتعالى اباح الاكل والشرب الى طلوع الفجر. فدل هذا دلالة الالتزام - 00:02:58

على على حل على صحة قيام من افطر جنبا لانه لن يتمكن من الاغتسال الا بعد طلوع الفجر لانه اذا اباح له الاكل والشرب آآ كذلك يباح له آآ - 00:03:18

هذا بالنسبة لما اذا كان الجماع بعد الامساك وقبل طلوع الفجر ولكن تأخر الاغتسال الى ما بعد طلوع الفجر. اما اذا كان قد امسك بطلوع الفجر وبعد طلوع الفجر جامع زوجته - 00:03:38

راضية حينئذ كل منهما يكون اثما. وتجب الكفارة على كل منهما. والكفارة على الرجل عتق رقبة فان لم يستطع قام شهرين متتابعين فان لم يستطع فانه يطعم دين مسكين وكذلك بالنسبة للمرأة يجب عليها ان تعتق رقبة فان لم تستطع فانه يصوم شهرين متتابعين فان لم - 00:03:58

تستطيع فانها تطعم دين مسكيننا. وذلك لقصة الاعرابي الذي حصل في عهد الرسول صلوات الله وسلامه عليه. اوجب صلى الله عليه وسلم عليه آآ الكفارة وبالله التوفيق. آآ هذا سؤاله الثالث والاخير يقول - [00:04:28](#)

اذا كان الصائم في الطائرة واطلع بواسطة الساعة او غيرها عن قرار البلد الغريب منها هل له الافطار علما بانه يرى الشمس بارتفاع الطائرة ام لا؟ ثم كيف الحكم لو افطر في البلد ثم اقلعت به الطائرة فرأى الشمس بعد صعودها؟ الجواب اذا افطر قبل - [00:04:48](#) الاقلاع مع الناس يعني اقبل عليه الليل من جهة المشرق وادبر النهار من جهة المغرب حان وقت الافطار فافطر ثم ركب في الطائرة وبعد ارتفاع الطائرة آآ رأى الشمس فانه يستمر في فطره - [00:05:08](#)

لان حكمه انتهى من صيام هذا اليوم قبل الاقلاع. واما اذا ارتحل اذا صعد في طائرة قبل فطره وبعد ارتفاعه رأى الشمس فانه لا يجوز له ان يفطر حتى تغرب الشمس بعموم - [00:05:28](#)

الادلة دالة على ان الشخص لا يجوز له ان يفطر الا بطلوع الليل من ناحية المشرق لان الله قال ثم ثم اتموا الصيام الى الليل هذا واجب عليه ان يتم صيامه الى الليل يعني حتى - [00:05:48](#)

تغرب الشمس وبالله التوفيق. لو حصل العكس بان اقلع من بلده مثلا بالظهر ووصل الى البلد الاخر ووجدهم في المساء وهو يعلم ان الوقت في بلده لا زال في العصر في فترة العصر. فهل يفطر تبعا للبلد الذي وصل فيه ام يبقى على وقت بلده؟ الجواب ان حكمه معلق - [00:06:08](#)

بالبلد التي وصل اليها لا بالبلد التي ارتحل منها. لان الجواب الذي سبق تبين ان القول في اطاره قبل الاقلاع علق بالبلد. وان القول بعدم فطره اذا اقلع قبل ان يفطر ثم رأى الشمس ان حكمه معلق في وضعه في الجو. وانه في هذه الحالة وهي الحالة الثالثة - [00:06:28](#)

لما وصل الى البلد وجد ان الناس قد افطروا لكن البلاد التي ارتحل منها لم يفقر اهلها الحكم معلق بالبلد التي قدم اليها لا بالبلد التي انتقل منها. وهذه يعني هذه المسألة - [00:06:58](#)

نبهوا على امر هام بالشريعة وهذا الامر الهام هو يسرها وسهولتها ومراعاتها دفع المشقة على الناس. وهذه القاعدة مقررة في الشريعة في مواضع كثيرة من القرآن ومن السنة ومن من ابلغ ما وابلغ اية جاء في هذا الموضوع وقول الله جل وعلا ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - [00:07:18](#)

فمن يسر الله وسهولته ان آآ اباح لهذا الشهر ان يفطر مع الناس حينما افطروا والا يظل صائما وهم مفطرون بان هذا فيه مشقة عليه وبالله التوفيق. احسن الله اليكم. هذا سؤال من المستمع عبدالله علي محمد رحمة من السودان - [00:07:48](#)

الشؤون الدينية والاداريات يسأل عن حكم الحامل والمرضى اذا اردت في نهار رمضان خائفتين على نفسي فقط او خائفتين على نفسيهما ورضيعهما. فهل عليهما القضاء فقط او القضاء والفدية؟ آآ الجواب اذا خافت - [00:08:08](#)

المرأة على نفسها فقط فانها تضر ولا وليس عليها كفارة. لانها في فطرها تدفع الاذى عن نفسها فقط وعلى هذا الاساس فانها تفر ولا تكفر. واما اذا افطر من اجل الحمل او من اجل الرضاعة - [00:08:28](#)

فانها تكفر مع القضاء في الحالة الاولى تقضي فقط في الحالة الثانية وهي ما اذا افطر من اجل او من اجل الرضاعة فانها تقضي وتكفر فانها تقضي وتكفر. وهذه المسألة فرع من فروع قاعدة واسعة - [00:08:48](#)

جدا الشريعة وهي ان الشخص اذا دفع الاذى من اجل نفسه فانه لا يترتب عليه الشيء الذي يترتب على ما اذا دفع الاذى عن غيره. على سبيل المثال من دفع الصائل لانه - [00:09:08](#)

وصالة عليه فانه لا يظمنه واذا دفعه من اجل انه طال على غيره فانه يكون ظامنا له لانه في الحالة الاولى دفع الاذى عن نفسه وفي الحالة الثانية دفع الاذى عن غيره وبالله التوفيق. احسن الله اليكم - [00:09:28](#)

ان الغيب ان استأثر الله جل وعلا بعلمه كما قال تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. وكما قال تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فالمقصود ان الايمان بالغيب ان الله - [00:09:48](#)

غيبه من خصائص الله جل وعلا. فمن ادعى علم الغيب من الناس كالمسئول عنهم فان هذا لا يجوز لمخالفته في دلالة القرآن. وهؤلاء هم في الحقيقة من اولياء الشيطان. لان الاولياء في - [00:10:08](#)

قرآن قسما من اولياء الله وهم الذين قال الله فيهم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وكما قال قال الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والقسم الثاني اولياء الشيطان وهم المتبعون له - [00:10:28](#)

المعرضون عن دينه. وبقدر ما يكون الشخص تابعا للشيطان فتوثق هذه آا الولاية تتوسع هذه الولاية وتقوى اه السحرة والكهان والمنجمون وما الى ذلك. هؤلاء كلهم من هذا النوع. فيجب - [00:10:48](#)

تنبيههم ونصحهم وارشادهم وبيان ان عملهم هذا لا يجوز. ولا يجوز للشخص ان يذهب اليهم لا يجوز للشخص ان يذهب اليهم من اجل ان يسألهم عن امور يدعون علم الغيب فيها. ولا يجوز ان يدفع لهم آا شيئا - [00:11:08](#)

من المال اجرة على عملهم هذا. وهذه الاجرة التي يأخذونها محرمة. الحاصل من هذا الجواب ان هذا العمل محرم قد يكون شركا ولا يجوز للشخص ان يذهب اليهم ولا يجوز له ان يدفع لهم المال والمال الذي يأخذونه مال - [00:11:28](#)

محرم وبالله التوفيق. له سؤال اخير يقول فيه ما معنى قوله تعالى وتمت كلمة ربك لاملأ جهم من الجنة والناس اجمعين الجواب الله جل وعلا خلق الجنة وخلق النار والجنة لها اهل والنار لها اهل والمقام - [00:11:48](#)

يتسع لذكر ما ورد من القرآن. وما ورد من السنة في هذا الموضوع ولكن الله جل وعلا وعد الجنة بملئها ووعد النار بان يملأها. والذين يدخلون الجنة ويدخلون النار هم من الجن ومن الناس. والله - [00:12:08](#)

جل وعلا ارسل الرسل للناس وللجن. فمؤمن الجن يكون في الجنة وكافرهم يكون في النار. فقوله تعالى كلمة ربك لاملأ جهم من الجنة يعني من الجن ومن الناس يعني من بني ادم. وهذا التمام سابق - [00:12:28](#)

في علم الله جل وعلا. فاهل الجنة معلومون في علم الله الازلي واهل النار معلومون في علم الله الازل والنبي صلوات الله وسلامه عليه يقول اعملوا كل ميسر لما خلق له. اما اهل السعادة فيميسرون لعمل اهل السعادة - [00:12:48](#)

واما اهل الشقاوة ويميسرون لعمل اهل الشقاوة. ويقول الرسول صلوات الله وسلامه عليه ان للدنيا بنين والخرة بنين فكونوا من ابناء الخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا. ولكن على العبد ان يسعى ويجتهد في - [00:13:08](#)

الخير ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يحسن لنا ولسائل وللستمعين اه الخاتمة وبالله التوفيق اللهم امين. بارك الله فيكم. هذه رسالة بعث بها المستمع محمد العتيبي من الكويت. يقول والدي كبير بالسن وليس الكبر وحده - [00:13:28](#)

يؤدي الى ضعف العقل. ووالدي ليس له اولاد سواي انا الوحيد. وعندي والدتي انا واهلي. واحيانا يأتي الينا ولا يمكث عندنا سوى فترة قصيرة في المنطقة الشرقية ثم ما يلبث ان يطلب مني ايصاله الى الطائف حيث يقيم هناك ما يقارب عشرة او خمسة عشر يوما - [00:13:48](#)

ثم يتصل بي طالبا العودة الينا. فيمكث اربعة او خمسة ايام ثم يطلب الرجوع الى الطائف وهكذا. وقد عجزت عن السفر مشاكل الطرق وكثيرا ما يسمع من الناس الذين لا يرشدونه الى الصالح يقولون له ارفع على ولدك شكوى الى الحكومة لكونه مقصرا - [00:14:08](#)

بواجباتك ولكن الله يعلم ما اعانيه في سبيل ارضاء هذا الوالد. فما رأيكم؟ وهل علي اثم لو عصيته في طلبه هذا؟ وبماذا تنصحونه الجواب انت ذكرت ان والدك كبير السن وانه لا يوجد له من الاولاد سواك وانت - [00:14:28](#)

مقيم في الكويت وهو مقيم في الطائف ويطلب منك ان تأتي الى الطائف من اجل ان تأتي به الى الكويت اجلس عندك مدة ثم يرجع وهكذا. والحقيقة ان هذه مشكلة ولكن حل هذه المشكلة هو يرجع اليك انت. فاذا كان بالامكان - [00:14:48](#)

ان تنتقل عملك الى مقر والدك وتبقى عنده ما بقي من مدة حياته. واذا لم تتمكن من الى مقر والدك يعني ما يمكن انك تنتقل الى الطائف الى مكة او الى المدينة يعني مكان يرتاح فيه والدك. اذا - [00:15:08](#)

لم تتمكن من هذا عليك بذل الوسائل اقناعه في ان توفر له كل ما يريد وانت تستطيعه. فاذا كان نحتاج الى زوجة انت تسعى في

تزويجه وابقاءه في الطائر. يعني يتزوج وزجه وتبقى معه في البيت الطائف وتسعى ايضا في توفير - [00:15:28](#)
ما يحتاج اليه من المال مما تستطيعه. واذا لم تتمكن من هذا ولا ذاك فانت تسعى الى اقناعه في ان يقلل المدة يعني يأتي في السنة
مثلا مرة او مرتين او انك مثلا تستخدم مجيئه في الطائرة بدلا من - [00:15:48](#)
مجيئك اليه للذهاب به وارجاعه ايضا. فالحاصل من هذا كله هو انك اتق الله ما استطعت فيه واذا بذلت في واذا بذلت ما في وسعك
فلا حرج عليك في ذلك لان الله جل وعلا قال لا يكلف - [00:16:08](#)

والله نفسا الا وسعها وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذا سؤال من المستمع علي محمد فقيه من اهالي احد المسارحة يقول ما هو
حكم العقيدة؟ وهل تشرع على الفقير ومن رزق باولاد وبنات ولم يعق عنهم الى ان كبروا فماذا يفعل؟ هل يعق - [00:16:28](#)
هل هم بعد بلوغهم سن الكبر ام تسقط عنهم؟ آآ الجواب الان اذا ولد له مولود الذكر يعق عنه شاتين فاذا كان المولود انثى يعف عنه
شاة واحدة. واذا تأخر ذبح ما عن الذكر وما عن الانثى حتى كبر هذا الشخص فلا مانع من ذبحها - [00:16:48](#)
ولو بعد كبره. الشخص اذا كان فقيرا لا يستطيع ثم بعد ذلك اقدره الله على ذلك فانه يعق عن اولاده التوفيق. لكن حكمها الشرعي ما
هو؟ حكمها الشرعي هذا مختلف فيه بين اهل العلم فمنهم من يرى انها واجبة. نعم. ومنهم من يرى ان - [00:17:08](#)
انها سنة. وآآ ولكن على الانسان ان يسلك مسلك الاحتياط في ذلك. وهذا من شكر نعمة الله جل وعلا نعم والوقت الافضل لفعلها
الوقت الافضل لفعلها آآ في اليوم السابع يسمى المولود ويعق عنه سواء كان - [00:17:28](#)

كان ذكرا او كان انثى. اما بعد اليوم السابع فليس هناك يعني مدة محددة. يعني يقال انها فيها فضل. وبالله التوفيق. بارك الله وفيكم
هذا السؤال من المستمع سعد عبيد عبدالله الغامدي من الباحة معشوقة. آآ يقول اسافر احيانا ابدأ بالقصر - [00:17:48](#)
اثناء سفري مع العلم بان هذا السفر يستغرق احيانا شهرا وحيانا اقل. آآ لاني سائق شاحنة وعندما اعود الى اهلي اصلي في كل فرد
اما من اول فرد يصادفني عند اهلي. فهل يجوز لي القصر والجمع اثناء السفر حتى لو كنت اسافر اكثر ايام السنة ام لا؟ وهل -
[00:18:08](#)

صلاة الوتر واجبة على كل علي كل ليلة حتى في السفر ام اذا سهوت عنها مثلا ليلة ما فليس علي قطعها. آآ الجواب اول اذا كنت سائرا
في سفرك الذي يباح لك ان تترخص فيه برخص السفر بان يكون طويلا عرفا وارتحلت قبل ان - [00:18:28](#)
ان تزيغ الشمس فانك تؤخر صلاة الظهر وتجمعها مع صلاة العصر تقصرهما فتصلي الظهر ركعتين بعد دخول وقت العصر ثم تصلي
العصر ركعتين بعدها. واذا ارتحلت بعد ان تزيغ الشمس فانك تقدم العصر وتصليها مع - [00:18:48](#)
ظهر قصرا صلي الظهر ركعتين ثم تصلي العصر ركعتين والاول يعبر عنه بانه جمع تأخير والثاني يعبر عنه بان جمع تقديم. وهكذا
بالنسبة للمغرب والعشاء فاذا ارتحلت قبل ان تغرب الشمس فانك تؤخر المغرب تصليها في - [00:19:08](#)
العشاء في وقتها تصلي المغرب ثلاثا ثم تصلي العشاء ركعتين. واذا ارتحلت بعد غروب الشمس فانك تقدم العشاء مع المغرب في وقت
المغرب. نصلي المغرب ثلاثا وتصلي العشاء ركعتين. هذا اذا كنت سائرا. ثانيا - [00:19:28](#)

اذا كنت مقيما اذا كنت مقيما وكانت وكنت لا تدري متى تنقضي حاجته فانك تقصر الرباعية ركعتين واما فان جمعت بين الظهر
والعصر جمع تقديم او جمع تأخير وكذلك بين المغرب والعشاء فليس في ذلك - [00:19:48](#)
شيء بان الرسول صلوات الله وسلامه عليه جمع وهو مقيم في غزوة تبوك. وكذلك اذا كان اقامتك اقل يعني اقل من اربعة ايام فانك
ايضا تقصر وتجمع كما سبق. واذا صليت الظهر في وقتها والعصر في وقتها - [00:20:08](#)
قصرا وكذلك صليت المغرب في وقتها صليت العشاء قصرا في وقتها آآ هذا ايضا ليس فيه شيء. ثالثا اذا قررت الإقامة قامت اكثر من
اربعة ايام فانك لا تترخص برخص السفر اذا قررت الإقامة في بلد اكثر من اربعة ايام فانك لا - [00:20:28](#)

تترخصوا برخص السفر. رابعا اذا كنت تريد بقولك انك اذا رجعت الى بلدك صلي الصلاة رباعية مثلا اذا كنت تريد بهذا انك تقضي
الصلوات التي صليتها في السفر قصرا وجمعا يعني انك تقضيها - [00:20:48](#)
هذا ليس بصحيح لان صلاة السفر تؤدي في وقت السفر وصلاة الحضر ادى الحظر فصلاتك هذه التي ان صليتها في السفر لا يجوز لك

ان تعيدها الا ما كان فيه خلل منها. اذا كان في شيء منها خلل فانك تعيده - 00:21:08
ولكنك تعيدها كاملة اذا كنت تعيدها وانت مقيم فانك تعيدها كاملة. اما ما ذكرته من ناحية الوتر فالرسول صلوات الله وسلامه عليه
كان يحافظ عليه حظرا وسفرا. فان اوترت قبل طلوع الفجر هذا هو وقته وان لم - 00:21:28
مكة من الوتر قبل طلوع الفجر فانك تصليه ضحى يعني بعد ارتفاع الشمس قبل الرمح لا انك لا تصليه ركعة واحدة الركعة بركة
ثانية. واذا كنت تريد بالوتر انك من الذين يحافظون على صلاة الليل ويعني مثلا تصلي - 00:21:48
صلي سبع صلي مثلا احدى عشرة ركعة. منها الركعة الاخيرة هي الوتر فاذا نمت عن هذا فانك تصليه بعد الشمس قبل رمح واما
بالنسبة للركعة الاخيرة التي هي الوتر فانك تشفعها بركة ثانية وبالله التوفيق - 00:22:08